هو المجيب

يا أَيُّها الطّائِفُ حَوْلَ الْعَرْشِ يا مُحَمَّدُ قَبْلَ عَلِيٍّ يا أَيُّهَا الْمُهاجِرُ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ، مكتوب افنان عَلَيْهِ بَهآئِيْ كه بشما نوشته بودند عبد حاضر لدى العرش بتمامه عرض نمود و از سمآء مشيّت مخصوص ايشان آيات بديعهٔ منيعه مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ نازل، بَشِّرْهُ بِعِنايَتِيْ وَفَضْلِيْ وَرَحْمَتِيْ، و مكتوبيكه از ايران فرستاده بودند آنهم لَدى الوجه حاضر و تفصيل آن اصغا شد، أَلْيَوْمَ يَوْمُ اللهِ لا يُذْكَرُ فِيْهِ إِلاّ هُوَ، جميع اسما در مقام خود واقف لَيْسَ لأَحَدٍ أَنْ يَنْطِقَ بِكَلِمَةٍ إِلاّ بِما حَكَمَ بِهِ اللهُ فِيْكِتابِ الأَقْدَسِ الَّذِيْ نُزِّلَ مِنْ مَلَكُوْتِ بَيانِي الْبَدِيْعِ، هر نفسى بكلام حق ناطق باشد البتّه لدى العرش محبوبست، و لكن نفوسيكه از خود فانيند و بحق باقى ايشانند نفوس مستقيمهٔ راضيهٔ مرضيّه إِنْ شآءَ اللهُ كل باينمقام بلند اعلى فائز شوند، اينكلمه از مظاهر قبل است قالَ أَحَدٌ مِنَ الأَوْلِيآءِ يا رَبُّ كَيْفَ الْوُصُوْلُ إِلَيْكَ، قَالَ أَلْقِ نَفْسَكَ ثُمَّ تَعالَ، كَذلِكَ نَطَقَ اللِّسانُ فِيْمَلَكُوْتِ الْبَيان، الْبَهآءُ مِنْ لَدى الْبَهآءِ عَلى أَفْنانِيْ وَعَلَيْكَ وَعَلى الَّذِيْنَ فازُوا بِهذا الْمَقامِ الْعَظِيْمِ، و در آخر كتاب نفسيكه بافنان حوادث آنجهات را نوشته ذكر مينمائيم لِيَفْرَحَ وَيَكُوْنَ مِنَ الشّاكِرِيْنَ، إِنّا نُكَبِّرُ مِنْ هذا الْمَقامِ عَلَيْهِ وَعَلى الَّذِيْنَ آمَنُوا بِاللهِ فِيْهُناكَ فَضْلاً مِنْ لَدى اللهِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّوْمِ، و اينكه ذكر توجّه اسم الله جمال عَلَيْهِ مِنْكُلِّ بَهآءٍ أَبْهاهُ را نموده بوديد انشاءَ الله بعنايت الهى فائز باشيد و بكمال حكمت متمسّك، إِنّا ذَكَرْناهُ مِنْ قَبْلُ وَأَرْسَلْنا إِلَيْهِ ما تَقَرُّ بِهِ عُيُوْنُ الْعارِفِيْنَ وَنُكَبِّرُ عَلى وَجْهِهِ وَعَلى مَنْ مَعَهُ وَعَلى الَّذِيْنَ يَسْمَعُوْنَ قَوْلَهُ فِيْ أَمْرِ اللهِ مالِكِ هذا الأَمْرِ العَظِيْمِ، الَّذِيْ بِهِ اضْطَرَبَتِ الأَفْئِدَةُ وَزَلَّتِ الأَقْدامُ وَشاخَصَتِ الأَبْصارُ وَارْتَعَدَتِ الْفَرائِصُ وَتَزَلْزَلَتِ الأَرْكانُ وَانْقَلَبَتِ الْوُجُوْهُ وَتَحَرَّكَ كُلُّ بُنْيانٍ قَوِيْمٍ إِلاّ مَنْ شاءَ اللهُ مالِكُ هذا الْيَوْمِ الْمُبِيْنِ، كَذلِكَ ظَهَرَ مِنْ هَوآءِ بَيانِيْ صَفِيْرُ قَلَمِي الأَعْلى طُوْبى لِمَنْ تَوَجَّهَ وَأَقْبَلَ وَسَمِعَ وَقالَ لَكَ الْحَمْدُ يا إِلهَ الْعالَمِيْنَ.